



بيان
السكرتير الثالث
حيدر علي أحمد

أمام
لجنة الإعلام

نيويورك في ٢٥ نيسان ٢٠٠٦

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يتوجه وفد الجمهورية العربية السورية بالشكر لرئيس وأعضاء مكتب لجنة الإعلام على الجهود التي بذلوها لإنجاح عملنا خلال دورة اللجنة الأخيرة. كما يتقدم وفدي بالشكر للسيد شاشي ثارور، وكيل الأمين العام على بيانه الهام الذي ألقاه بالأمس، وعلى الجهود التي يبذلها وإدارته لتحقيق أهداف الأمم المتحدة عن طريق وضع الرأي العام العالمي بصورة أنشطتها وشواغلها. وينضم وفدي للبيان الذي ألقاه مندوب جنوب افريقيا الموقر باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

تعتبر الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً لمسألة نظام إعلامي عالمي جديد يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية، ويستهدف تعزيز السلام والتفاهم الدولي، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق واسع وبصورة أكثر توازناً، وبشكل يعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية واهتمامات شعوبنا جميعاً وتطلعاتها وقيمها الحضارية والثقافية نحو عالم تسوده قيم المساواة والعدالة والاحترام المتبادل.

ووفدي على ثقة بأن إدارة الإعلام هي الصوت الذي تتحدث عبره الأمم المتحدة لتوضيح أهدافها ونشاطاتها. ونعتمد بأن التركيز على مسائل اتخذت هيئات الأمم المتحدة قرارات بشأنها، وخاصة في إطار الجمعية العامة ولجانها المتعددة، هي مهمة أساسية لإعلام الأمم المتحدة، وبشكل رئيسي في مجالات التصدي للاحتلال الأجنبي والفقر والأمراض وتعبئة المجتمع الدولي بغية مكافحة هذه الآفات ووضع حد نهائي لها.

السيد الرئيس،

اطلع وفدي على التقارير المعروضة على اللجنة المتعلقة بمسائل الإعلام. وفي هذا المجال نود أن نوضح مايلي:

- أخذ وفدي علماً بإنشاء إدارة شؤون الإعلام شراكات جديدة وأقوى مع المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية والقطاعين العام والخاص لتوسيع تغطيتها العالمية الى أقصى حد. ومع أننا ندعم جهود الإدارة من أجل نشر رسالة الأمم

المتحدة، إلا أننا نحث الإدارة على توخي الحذر عند انشائها لهذه الشراكات، خشية أن يتم استخدام تلك الشراكات لصالح جهات إعلامية خارجية لا نثق برغبتها أو حياديتها في نقل صوت الأمم المتحدة إلى العالم بشكل دقيق وموضوعي.

- أخذ وفدي علماً أيضاً بإشارة تقرير الأمين العام إلى أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وإلى أن الأمم المتحدة كانت مرة أخرى خلال عام ٢٠٠٥ محط اهتمام ونقاش مكثفين من جانب وسائط الإعلام، والإشارة إلى مسائل ذات أهمية في الوقت الحاضر، ونعتقد أن هناك مسائل أخرى ذات اهتمام ونقاش مكثفين من جانب وسائط الإعلام غفل التقرير عن ذكرها، مثل الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار إسرائيل في احتلالها لأجزاء من الأراضي العربية، ومنها الجولان السوري المحتل.

- يرحب وفدي بالجهود التي بذلتها الإدارة لتنظيم برنامج التدريب السنوي للعاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية. ونظراً للظروف المأساوية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني نتيجة للاحتلال الإسرائيلي المستمر لأرضه، فإننا نحث إدارة الإعلام على الاستمرار في تنظيم مثل هذه النشاطات وعلى تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بفلسطين، والعمل على تخصيص المزيد من الموارد اللازمة له.

- يرحب وفدي بالجهود التي تبذلها إدارة الإعلام لدراسة المظاهر المختلفة للتعصب، وتنظيمها لسلسلة الحلقات الدراسية عن " نبذ التعصب"، ونشجع الإدارة للاستمرار في هذا المسعى في سبيل التأكيد على احترام جميع الحضارات والأديان، وعدم المساس بالرموز الدينية، خاصة في ظل ما شهدناه مؤخراً من أحداث جراء الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.

- نعبر عن قلقنا لاعتراف التقرير بأن الحاجة إلى التجديد المستمر للموقع الشبكي يعني أن تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست يصبح أكثر تعقيداً كل يوم، ونحث الإدارة على التصدي لهذا الأمر، وخاصة من خلال إيجاد الحلول لتزويد الموقع بالمواد باللغات الرسمية الست وبشكل متساو.

- يؤيد وفدي ما تقوم به الإدارة مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات لوضع معايير تقنية مشتركة للبرامج المعلوماتية والبرمجة بدلاً من المبادئ التوجيهية، وأن تجعل هذه المعايير شرطاً تنظيمياً.

- يود وفدي أن يشير الى الصفحة العربية التي مازالت بحاجة إلى مزيد من الدعم المادي والبشري، على الرغم من الجهود التي يبذلها القائمون عليها. ونؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهد بغية تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي، وعلى توزيع الموارد البشرية المتاحة لها بصورة متساوية وعادلة، بما يتناسب مع خصوصية كل لغة، آخذين بعين الاعتبار أن اللغة العربية تكتب بأحرف غير لاتينية وهي ثنائية الاتجاه. ونود في هذا الإطار التذكير بقرار الجمعية العامة رقم ٢٧٧/٥٩ الذي طلب من الأمين العام تعزيز موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة للسنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧. وقد رحبنا بقيام الأمين العام في إطار الميزانية البرنامجية التي اعتمدها الجمعية العامة نهاية العام الماضي بتقديم مقترحات بهذا الخصوص.

ومع ذلك فإننا نأسف لما علمناه في إطار اللجنة الخامسة، ووفقاً لتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أن الوظيفة الفنية من رتبة فني ٣ في وحدة اللغة العربية قد تم إعارتها لخارج أقسام مواقع اللغات على الشبكة العالمية، وكذلك إحدى وظائف الخدمات العامة. ونطلب في هذا المجال من الأمانة العامة تقديم تصحيح فوري لهذا الموضوع، نظراً لازدياد الفارق بين الموقع العربي الذي لم يتحسن بسبب نقص الموارد البشرية، مع غيره من المواقع باللغات الرسمية الأخرى.

- أخيراً يعبر وفدي عن قلقه لما ورد في الفقرة ٤٨ من تقرير الأمين العام الوارد بالوثيقة A/AC.198/2006/4 حول نية الإدارة التوقف عن إصدار مجلة وقائع الأمم المتحدة باللغات العربية والروسية والصينية والإسبانية، ونطلب من الإدارة الاستمرار بإصدار هذه المجلة باللغات الرسمية الست. والبحث عن الأسباب الكامنة وراء هذا التفاوت الكبير في نسبة قراء هذه المجلة على الصعيد العالمي.

شكراً السيد الرئيس،،،